

بولتون: معلومات المخابرات بشأن تهديد النظام الإيراني «عميقة وخطيرة»

# جنرال إيراني يهدد: «أسلحتنا» السرية» ستغرق السفن الأمريكية



الجنرال مرتضى فرحاني

عواصم - وكالات: هدد مسؤول عسكري إيراني، أمس السبت، بإغراق السفن الحربية الأمريكية في الخليج باستخدام «أسلحة سرية»، لم يكشف عن أي تفاصيل بشأنها. تلقت وكالة ميزان للاثبات أمس السبت عن مسؤول عسكري إيراني كبير قوله إن بوسع إيران أن تغرق السفن الحربية التي ترسلها الولايات المتحدة إلى منطقة الخليج باستخدام صواريخ وأسلحة سرية. وقال مستشار القيادة العسكرية الإيرانية الجنرال مرتضى قرباني لوكالة ميزان: «أمريكا... قررت إرسال سفينتين حربيين للمنطقة، فإن هما ارتكبتا أخطأ حماة، فسنتلقى بهاتين السفينتين إلى قاع البحر بطواقمهما وطائراتهما باستخدام صواريخ أو سلاحين سرين جديدين». على حد تعبيره.

وكانت الإدارة الأمريكية قد أعلنت قبل أيام، إرسال حاملة طائرات وفادفات «بي 52» إلى الخليج العربي، بسبب تهديدات طهران. ويرجع مراقبون أن إيران لا تملك أسلحة سرية، وأن حديث مسؤوليها لا يعدو أن يكون سوى «تصريحات ميكرو فونية

وحركات استعراضية». وكان فريق التواصل التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، استعرض، أمس الجمعة، عددا

من الأسلحة التي أعلنت طهران عن ابتكارها، ليكشف أنها مجرد أكاذيب أو نسخة مقلدة لأسلحة صنعت في دول أخرى.

من ناحية أخرى قال مستشار الأمن القومي الأمريكي جون بولتون، إن المعلومات الاستخباراتية التي حصلتها

عنها الولايات المتحدة بشأن تهديد النظام الإيراني لتسليم الدولي عميقة وخطيرة». وأشار بولتون إلى أن الهجمات الأخيرة على ناقلات نفط في المياه الدولية بخليج عُمان، وكذلك الهجوم على محطة ضخ في السعودية من مظاهر اللق بشأن إيران وعملاتها، بحسب ما ذكرت وكالة «رويترز» للاثبات. وذكرت وكالة الأنباء الفرنسية، «أ.ف.ب.» أن الولايات المتحدة تستعد لإرسال المزيد من القوات إلى منطقة الشرق الأوسط، وقالت إنها «لواجهة التهديدات الإيرانية». وأكد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الجمعة، إن إرسال المزيد من الجنود إلى الشرق الأوسط يأتي للتصدي للتهديدات الإيرانية. وكانت شبكة «سي.إن.إن» الإخبارية الأمريكية، نقلت عن مسؤول كبير على صلة مباشرة باقتراح نشر القوات القول إن عملية النشر الجديدة تشمل بطاريات باتريوت الصاروخية، وطائرات استطلاع، وقوات ضرورية لتوفير المزيد من الدعم ضد ما يعتقد البنتاغون أنه تهديد إيراني متزايد ضد القوات الأمريكية في المنطقة.

## بعد فشلها في «بريكست».. رئيسة وزراء بريطانيا تقدم استقالتها



ماي تغادر مقرها الصحلي بعد إعلان الاستقالة

لندن - وكالات: أعلنت رئيسة وزراء بريطانيا تيريزا ماي الجمعة أنها ستستقيل في السابع من يونيو، في خطوة تعقل تلبية لخطاب من داخل حزب المحافظين الذي تنزعه وتمهد الطريق أمام تولى زعيم جديد يحاول كسر الجمود الذي يكثف عملية خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وقالت ماي: «أصبح من الواضح لي الآن أن مصلحة البلاد تقتضي وجود رئيس وزراء جديد ليقود هذه الجهود. لذا أعلن اليوم أنني سأستقيل من زعامة حزب المحافظين يوم الجمعة السابع من يونيو». أكدت رئيسة الوزراء البريطانية أنها ستقيل تشعر «بالأسف العميق» لأنها لم تستطع تنفيذ

## إصابة 13 بانفجار طرد مفرخ في ليون الفرنسية

باريس - وكالات: أوقع انفجار طرد مفرخ في أحد شوارع ليون شرق فرنسا مساء الجمعة، 13 جرحيا إصاباتهم طفيفة قبل يومين من الانتخابات الأوروبية، في وقت بدأت عملات البحث عن سبلته به. وقالت وزيرة العدل الفرنسية نغول بيوتيه إن «البحث عن المشتبه به مستمر». معتبرة أن «العمل الإرهابي»، وأضافت أن «قسم مكافحة الإرهاب التابع لمكتب الدعي العام في باريس فتح تحقيقا، وشوهد رجل في الثلاثينات من العمر على دراجة هوائية قرب المكان، ونقلت قوات الأمن المنطقة وضربت طوقا أمينا في محيطها، وتم إبطال 11 من أصل 13 جرحيا إلى المستشفيات، ووفقا لحصيلة سابقة، كان هناك 10 جرحى على الأقل بينهم قاتل صغير». وبعد ساعة من وقوعه، لم يتبين أي طرف مسؤولا الانفجار في بلد تعرض لصدمة شديدة بسبب موجة الهجمات الجهادية غير المسبوقة لوقعت 251 قتلا منذ عام 2015. وقال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في مقابلة إن «هجوم وقع

# مسؤول روسي: سندعم الجيش الفنزويلي في مواجهة أمريكا

تلازمهم الفنزويليين على المحال على جويزة معتادتهم العسكرية، وفي نفس الوقت يرشدونهم إلى أفضل السبل لاستخدامها. وأوضح أن الروس يتواجدون في فنزويلا استنادا إلى اتفاق وقع عام 2001. وأرسلت روسيا قتي تحمدا خليفة للرئيس نيكولاس مادورو، نحو مئة جندي في مارس (آذار) إلى الدولة الأمريكية الجنوبية التي تواجه أزمة سياسية منذ إعلان رئيس البرلمان خوان غويبدو نفسه رئيسا مؤقتا واعتراف نحو 50 دولة به، بينها الولايات للحدود. والتارت هذه الأزمة السياسية مواجهة جديدة

في ليون، ليست من صلاحياتي أن أضع حسيمة تكن اليوم لا ضحايا، هناك جرحى وبالعالم تعاطف مع الجرحى وأسرههم، من دون أن يقدم مزيدا من الإفصاحات. ومن جهته، كان وزير الداخلية دعا في تغريدة على موقع التواصل الاجتماعي تويتر إلى تعزيز أمن المواقع الحساسة التي تستضيف أحداثا رياضية وثقافية ودينية في البلاد، ويورد، الذي رئيس الوزراء إيدوارد فيليب مشاركة في الإجماع الأخير للقائبة البرلمانية تحضيريا للانتخابات الأوروبية غدا الأحد. وقال رئيس بلدية البائرة الثالثة في المدينة توني برونكسكي: «أصبحت قاعة في الساعة، وتشرع بالاضطلاع لعدم سقوط جرحى إصاباتهم بالغة. نلقتا والفلون من أنها كانت عبوة ناسفة»، وأضاف أن كاميرات المراقبة صوّرت المشتبه به.

## استنفار في «الموانئ»

تقديم الملاحظات والاقتراحات اللازمة لرفع مستوى تأمين الموانئ البلاد. وفي هذا الشأن أعلن العبدالله عن رغبته بتشكيل لجنة تنسيقية مشتركة لتلبية جميع متطلبات واحتياجات الجهات الأمنية التي تم ذكرها في الاجتماع. كما أقر العبدالله تخصيص عدد من لقاعد في الدورات الداخلية، التي تعقد في المؤسسة والدورات الخارجية التي تعقد في الموانئ العالمية مثل بلجيكا وإسبانيا وألمانيا، لتتسنى الجهات الأمنية، كالإدارة العامة للموانئ، والإدارة العامة للأطباء، والحرس الوطني الكويتي، والإدارة العامة لخفر السواحل، والقوات البحرية التابعة للجيش الكويتي. من جهة أخرى أطلقت مؤسسة الموانئ أسس السبب، المنصة الإلكترونية لإدارة محطة الحاويات في ميناء الشعيبة لتسهيل عملية أرقام الحاويات، بسرعة تصل إلى أربعة أضعاف السرعة السابقة.

## طهران: بوسعنا

بطواقمها وطائراتها، باستخدام صواريخ أو سلاحين سرين جديدين»

الجلس من أن يصبح منظومة متنامية وراسخة أمام أصعب التحديات التي واجهتها المنطقة، وحسنا منحا لحفظ الأمن والاستقرار في المنطقة والدفاع عن مكتسبات وإنجازات بوله وبوطنه الكرام، معربا عن ثقته بالمستقبل الزاهر بالمنجزات الحضارية الفيزية والقطوحات العالية في مسيرة العمل الخيري المشرف. كما أعرب عن اعتزازه بالمكانة الرفيعة المتميزة التي يحتلها مجلس التعاون على المستوى الاقليمي والدولي، فيما يقوم به من جهود حثيثة وإسهامات فاعلة لتوسيع القضايا الأقليمية والدولية، وما له من حضور دائم ومساهمات ايجابية في مختلف المحافل الدولية لتقديم كافة سبل الدعم والعون للدول الشقيقة والصديقة، ومن خلال مد جسور الصداقة والتعاون وتعزيز علاقاته الوطيدة الممتدة مع العديد من الدول والتكتلات الاقتصادية والمنظمات الإقليمية والدولية. وقدم الزباني الدعم والمساندة اللذين تلقاهما الأمانة العامة وقالة منسوبيها من قبل المجلس الأعلى لمجلس التعاون، وكذلك من المجلس الوزاري.

وتجنيء الخطوات الأمريكية في وقت تلقى فيه إدارة الرئيس دونالد ترامب الضوت، على ما نعتبره خطر هجوم مسلح من جانب إيران، كما تجنيء بعد قرارات للتجيش بنشر حاملة طائرات ومجموعتها القتالية إضافة إلى إرسال قاذفات وصواريخ باتريوت إضافية للشرق الأوسط. ويقول خبير إيراني أن إيران تبذل عادة في قدرات استجابتها، وإن كانت هناك مخاوف إزاء برنامجها الصاروخي وبخاصة الصواريخ باليستية الطويلة المدى.

من ناحيته وصف وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، قرار الولايات المتحدة بنشر 1500 جندي إضافي في منطقة الشرق الأوسط بأنه «تهديد للسلامة». وقال ظريف لوكالة الأنباء الإيرانية لدى عودته من زيارة إلى باكستان: «إن تعزيز الوجود في أمريكا في منطقة الخليج خطر خطير جدا، ويشكل تهديدا لتسليم الأمن والعاملين، ينبغي مواجهته». وقد نشرت الولايات المتحدة مطلع هذا الشهر حاملة طائرات في الخليج وطائرات مقاتلة من طراز «بي 52»، فضلا عن سفينة حربية، وتنام مضاد للصواريخ. وتقول إن هذه الخطوة بسبب «تهديدات» من جانب إيران. كما تنهم الولايات المتحدة الحرس الثوري الإيراني بتتبع هجمات على ناقلات نفطية قبالة سواحل دولة الإمارات.

ورد ظريف على التصريحات الأمريكية بالقول: «إن الأمريكيين يريدون هذه الإراءات لتبرير سياستهم العدائية، وإلزامه التوتر، في منطقة الخليج. وأنهت الولايات المتحدة هذا الشهر الاستثناءات التي منحتها، بخصوص عودة العقوبات الاقتصادية على إيران، منذ أن تخلت واشنطن عن الاتفاق النووي المبرم في 2015 بين طهران والقوى العظمى في العالم. وضاعفت العقوبات الأمريكية مشاكل إيران، التي تعاني من صعوبات اقتصادية، أدت في السنوات الأخيرة إلى احتجاجات وغضب شعبي في بعض مناطق البلاد.

## السودان: إضراب

انصاته الرئيسية في مواقع التواصل الاجتماعي، في هذا اللحظة من عمر البلاد لم يعد هناك مناص من استخدام سلاح الإضراب العام، لتقويم مسار الثورة واستكمال ما بدأ من مشوار، فأهداف الثورة واضحة وإنجازها بين الرقاب واجب السداد». ويعتصم آلاف السودانيين أمام مقر قيادة الجيش الرئيسية في الخرطوم منذ السادس من إبريل للتصرد، للمطالبة بإقامة حكومة مدنية، وذلك رغم محاولات فضيم بالقوة لاعتق من مرء.

وأهاب الإجماع بالقرار تصب خيام داخل الأحياء لتدشين حملة تعريفة تهدف إلى إخراج الإضراب. وكان نائب رئيس المجلس العسكري، محمد حمدان دقلو، المعروف باسم حمديتي، قد هدد بتجاوز قوى «إعلان الحرية والتغيير» في المرحلة المقبلة.

من خلال الدعوة إلى إقامة انتخابات مبكرة في غضون ستة أشهر. في المقابل، تعهد تجمع المهنيين بتصعيد العمل الثوري بصورة مفرجة وصولا إلى عصيان مدني شامل، يشمل مفاصل الحياة بالبلاد.

## الأنظار تتجه

عليه حجم هذا التقدم، وأثره على توازن القوى في البرلمان الأوروبي، وما ستكون تداعياته على السياق لتولي المناصب الأساسية في أعلى هرم مؤسسات الاتحاد الأوروبي. لكن هناك تخوفا محيدا من نسبة امتناع عالية في صفوف الناخبين، البالغ عددهم 427 مليون شخص. وقد تراجع اهتمام الأوروبيين بهذه الانتخابات على مر العقود، في حين أن النواب الأوروبيين زادوا إلى حد كبير من صلاحياتهم. ويهدد البريطانيون والبولنديون الحيس والتشكيين «الذين صوتوا على مدى يومين، والإيرلنديين الجمعة، جده دور لاتفيا والمالين وسلوفانيا للتصويت السبت. وفي الدول الـ21 الأخرى في الاتحاد الأوروبي، وبينها فرنسا وإيطاليا وألمانيا، سيجري التصويت الأحد.

وفي بريطانيا، حيث تخلت هذه الانتخابات على عدل، بعد إرجاء موعد بريكست إلى نهاية أكتوبر، طغت الأزمة داخل حكومة المحافظين على مسار الاقتراع. فقد قدمت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي استقالتها الجمعة، والتي ستصبح سارية في 7 يونيو، بعدما عبرت عن أسفها لأنها لم تتمكن من إنجاز اتفاق خروج بلادها من الاتحاد الأوروبي. وفي هولندا، حقق تصويت الخمس أول مفاجأة، حيث أشارت التقديرات إلى تقدم حزب العالين برئاسة فرانس تيرمانس المرشح لخلافة جان كلود يونكر على رأس المفوضية الأوروبية على الليبراليين والشعبيين، الذي كان من المتوقع فوزهم في الانتخابات.

في المقابل قد يكون نائب من اليمين المتطرف على الأقل من سلوفانيا بمقدد في البرلمان الأوروبي بحسب ما يقول محللون، وقال المحلل بوران ماروسيك إن حزب اليمين المتطرف بزعامة مارين كوتشيفا كان الأكثر فاعلية في حملة تعبئة الناخبين. وأضاف أن القرار الأخير من المحكمة العليا التي رفضت حظره «أخرجه من عزله». وفي إيرلندا أشارت استطلاعات الرأي أيضا مساء الجمعة إلى تقدم حزب رئيس الوزراء ليو فادراكار الأوروبية، وفي الجمهورية التشيكية، حيث يجري التصويت لليوم الثاني على التوالي، تعتبر الحركة الشيوعية برئاسة رئيس الوزراء التشيكي المثاردير أندريه بابيش الأوفر حظا بالفوز. وعلى المستوى الأوروبي بشكل شامل، فإن استطلاعات الرأي رجحت أن تحقق كل القوى المشككة بأوروبا والشعبوية والقومية تقدما كبيرا، وبالعربون البرلمان الأوروبي، حيث يتولى 751 نائبا مقاعد خمس سنوات، ويعلمون بوزر حاسما في صياغة القوانين الأوروبية.

ويمكن أن يفوز حزب لفرجة بزعامة وزير الداخلية ماتيو سالفي، الذي ركز خطابه على معاداة الهجرة والولايات الأوروبية، بعدد كبير من المقاعد، أما زعيمة اليمين المتطرف في فرنسا مارين لوين وحزبايها الشعبوي الوطني فإنهما تصدرا نوايا التصويت في فرنسا، متقدمة على اللاحقة بدعم من الرئيس إيمانويل ماكرون، الذي يلطمح إلى لعب دور محوري داخل البرلمان الأوروبي الجديد.

أما الكتلة المشتركة بين حزب اليمين الشعبوي، حركة النجوم الخمس الإيطالية، نانبا، ويرتقب أن يخرج في موقع أقوى من الانتخابات مع أكثر من 60 نائبا بحسب استطلاعات الرأي.